

ارتباط الفنون بالثقافات المتعددة ودورها في بناء المجتمع

م.د/ فيبي سعيد فهمي أندراوس

مدرس دكتور - قسم الخزرفة - كلية الفنون التطبيقية- جامعة حلوان

feby.andraws@gmail.com

الملخص:

يهدف البحث إلى توضيح ارتباط الفن بثقافة المجتمع والقضايا التي تسود فيه ويمكن اعتبار الثقافة عامل مهم في تشكيل موضوعات الفن بشكل عام او تنعكس هذه الثقافة على الفن بأشكال مختلفة، من (رسم- نحت - موسيقي - كتابة - مسرح - الخ أو غيرها) من هذه الفنون.

هذا ويمكن الحفاظ على تاريخ الفنون القديمة وثقافة المجتمعات المختلفة من خلال تجسيدها بالأعمال الفنية. مما يساهم في تأمل تفاصيل ونقوش الأعمال الفنية المتنوعة والموجودة على جدران المعابد في ذلك الوقت. كما يساعد الفن على توضيح اختلاف الثقافات في المكان الواحد.

ومن هنا يأتي دور الفنون من خلال العلم والتكنولوجيا للمساهمة في حل المشكلات المجتمعية والافراد وايضا تنمية الثقافة الجمالية المجتمعية والارتقاء بالحس الجمالي من خلال تأثير مجالات الفنون المختلفة، واستيعاب الثقافات المختلفة مما يزيد من التفاهم بينهما. كما تساهم الفنون بتنمية الجوانب المعرفية والاجتماعية بل والعاطفية لدى الناس من خلال تعلم الفنون والعلوم العامة والثقافية.

لذلك اختص البحث بالتركيز على ابراز الاثر الواضح للفنون على ثقافة اي فرد وانه يمكن اعتباره محفز للافراد وللارتقاء بالأعمال التي يعكس فيها اسلوب الحياة الخاصة بكل فرد في المجتمع وإطلاق القدرات الابداعية. ويلقي البحث الضوء على ان الثقافة هي احد ركائز المجتمع لبناءه والنهوض به، فإن لكل امه ثقافة تستمد منها خصائصها وسلوكياتها. وان الفن يعتبر اداه من ادوات تطبيق الثقافة في جميع النواحي وتساهم الثقافة في تنمية مدارك الانسان وخلق انواع جديدة من الفنون. وهذا يؤكد على الارتباط الوثيق بين الفن والثقافة. وبذلك يمكن القول بأنه لا توجد فنون دون ثقافة ولا توجد ثقافة دون فنون، لذلك نجد في اتحادهما انتاج ابداعي متميز.

الكلمات المفتاحية:

مجالات الفنون، الفنون القديمة، الثقافة المجتمعية